

البعثة الدائمة لمملكة البحرين  
لدى الأمم المتحدة  
نيويورك



كلمة وفد مملكة البحرين

في اللجنة الرابعة  
الدورة 75 للجمعية العامة للأمم المتحدة

في

المناقشة العامة المشتركة حول جميع البنود المعروضة على اللجنة

=====

الخميس 22 أكتوبر 2020م

شكرا السيد الرئيس،

بدايةً يطيب لي أن أتقدم لكم بالتهنئة لانتخابكم رئيساً لهذه اللجنة، متمنياً لكم ولأعضاء اللجنة الموقرة دوام التوفيق والنجاح في أداء مهامكم، ومعرباً لكم عن مساندة وفد بلادي لكم خلال فترة رئاستكم. كما أود أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لسلفكم سعادة السفير محمد حسين بحر العلوم، المندوب الدائم لجمهورية العراق، على إدارته الحكيمة لأعمال اللجنة خلال الدورة السالفة.

السيد الرئيس،

لقد بذلت الأمم المتحدة جهوداً حثيثة لإنهاء الاستعمار حيث نالت أكثر من 80 مستعمرة استقلالها منذ إنشاء المنظمة في عام 1945م ومنذ صدور إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في عام 1960م. كما تواصلت الأمم المتحدة التماس السبل الكفيلة بتحقيق الأهداف المبتغاة من الإعلان، من خلال خطة العمل من أجل التنفيذ التام للإعلان ومن خلال اللجنة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

السيد الرئيس،

انطلاقاً من رؤية مملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، للسلام كخيار استراتيجي لدفع عملية السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وتكريس التسامح والتعايش والانفتاح على الأديان والثقافات لتأسيس علاقات أوسع لصالح دول المنطقة وشعوبها تعزيزاً للجهود الرامية لحل القضية الفلسطينية وفقاً لحل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، تم التوقيع يوم الأحد الماضي على بيان تاريخي مشترك بين مملكة البحرين وإسرائيل حول إقامة علاقات دبلوماسية، بالإضافة إلى عدد من مذكرات التفاهم تناولت العلاقات الاقتصادية والتجارية والاتصالات والتجارة والخدمات الجوية وتنقل الأفراد والخدمات المصرفية والمالية والتعاون بين وزارتي الخارجية وغيرها من مجالات التعاون المشترك.

كما ترحب مملكة البحرين بتوقيع دولة الإمارات العربية المتحدة على اتفاق سلام مع إسرائيل، مما يعزز فرص السلام ويخفض حدة التوتر.

السيد الرئيس،

انطلاقاً من مواقف مملكة البحرين الراسخة والثابتة، تجدد بلادي دعمها للجهود الجادة التي تبذلها المملكة المغربية لإيجاد حل سياسي لقضية الصحراء المغربية، على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وفي إطار سيادة المملكة المغربية ووحدتها الوطنية والترايبية، إضافة إلى العملية السياسية تطبيقاً لقرارات مجلس الأمن تحت إشراف الأمين العام للأمم المتحدة.

السيد الرئيس،

تؤكد مملكة البحرين على حق دولة الامارات العربية المتحدة في استعادة سيادتها على الجزر الاماراتية الثلاث التي تحتلها إيران (طنب الكبرى، وطنب الصغرى، وأبو موسى)، وأن تتجاوب إيران جدياً مع المساعي الجادة من قبل دولة الامارات العربية المتحدة، وحل هذه القضية عن طريق التفاوض أو من خلال محكمة العدل الدولية. وختاماً، تؤمن مملكة البحرين بأن للأمم المتحدة دوراً لا غنى عنه في معالجة المشاكل الدولية والإقليمية وإيجاد الحلول المناسبة لها، وعليه تؤكد بلادي على ضرورة أن يتخذ المجتمع الدولي خطوات جادة لتحقيق أهداف إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة في هذا الشأن، لتتعم شعوب العالم بحياة مطمئنة يغلب عليها السلم والأمن لتلحق هذه الشعوب بركب التطور والرفعة والازدهار.

وشكراً السيد الرئيس